

بيان مشترك

استمرار ارتكاب افضع الانتهاكات على حقوق الانسان في سورية

مع استمرار حالة العنف المسلح الدموية

واستمرار سقوط الضحايا وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، نتلقى ببالغ الادانة والاستنكار، الانباء المؤسفة عن استمرار ارتكاب افضع الانتهاكات على حقوق الانسان في سورية، عبر استمرار حالة العنف المسلح الدموية، وسقوط الضحايا وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين.

ونتيجة الحالة العنيفة الدامية، فقد أدى انتهاك الحق في الحياة للمواطنين السوريين، الى سقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (27-28-2011)، وعرضنا منهم الاسماء الآتية:

الضحايا القتلى من المدنيين

دمشق:

· الطالب الجامعي حسين هاني غنام, سنة ثانية كلية الهندسة الطبية في جامعة دمشق- الطالب الجامعي خضر خازم, سنة ثانية كلية الهندسة الطبية في جامعة دمشق (بتاريخ 27122011)

كفر عايا- حمص:

· نضال المبني (بتاريخ 28122011)

المقصير- حمص:

· احمد الماسعد-يجي احمد سويد- (بتاريخ 27122011)

بابا عمرو- حمص:

· عبد الكريم المصري (بتاريخ 28122011)

· باسل السيد (بتاريخ 27122011)

المرستن-حمص:

· خالد فايز الأحمد(بتاريخ 27122011)

بابا عمرو-حمص:

· باسل السيد (بتاريخ 27122011)

كرم الزيتون- حمص:

· محمد خالد العين(بتاريخ 27122011)

حمص:

· محمود المشهبي (بتاريخ 28122011)

· ياسين عبد المصمد- (بتاريخ 27122011)

تليسة-حمص:

· أمينة احمد حديد (بتاريخ 27122011)

المسوة-ريف دمشق:

· محمد جبر (بتاريخ 28122011)

دوما-ريف دمشق:

· مالك محمد البغدادي- (بتاريخ 27122011)

دمشق:

· عمار سعيد (بتاريخ 27122011)

السويداء:

· عماد رامز مسعود - رجاء فريد أبو محمود - دعاء فريد أبو محمود (بتاريخ 23122011)

حمّاه:

· معتصم الصالح - طريف السراج - عبد الله المصري - خالد ابو زمر - (بتاريخ 27122011)

خطاب - ريف حمّاه:

· مجد المنبهان (بتاريخ 27122011)

· ابراهيم رضوان غليان - محمد سيفو المياسين العمر - خالد المايراهيم (بتاريخ 26122011)

المباب-حلب:

· وائل المناقو(بتاريخ 28122011)

مارع-حلب:

· احمد رمزي المدادا(بتاريخ 28122011)

بصر الحرير-درعا:

· داوود قاسم عليان الحريري (بتاريخ 28122011)

درعا:

· قصي محمد خليف عياش (بتاريخ 28122011)

· محمود محمد الميرماوي-ابراهيم خليف أبو نبوت- (بتاريخ 27122011)

ادلب:

· محمد جهاد علي (بتاريخ 27122011)

جسر الشغور-ادلب:

· محمود جمعة همو(بتاريخ 28122011)

كللي-ادلب:

· أحمد شعبان بطيخة (بتاريخ 27122011)

دير الزور:

· هناء حمدان الرواي- (بتاريخ 27122011)

المقورية-دير الزور:

· حامد سعيد التركي- (بتاريخ 27122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

دمشق:

· المرقيب الاول وسيم احمد مصطفى - الشرطي يونس علي خضور (بتاريخ 23122011)

· المجند مهند ابو بكر - (بتاريخ 25122011)

درعا:

· المساعد أول حبيب حمود (بتاريخ 25122011)

طرطوس:

- الملازم أول أيهم محمد حسن (بتاريخ 25122011)

المجرى من المدنيين والعسكريين والشرطة

دمشق:

· الطالب الجامعي سلطان رضوان. سنة ثانية كلية الهندسة الطبية في جامعة دمشق - الطالب الجامعي جورج فرج. سنة ثانية كلية الهندسة الطبية في جامعة دمشق - الطالب الجامعي بيير لحام. سنة ثانية كلية الهندسة الطبية في جامعة دمشق (بتاريخ 27122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من اجل العمل على:

1- الموقف الفوري لدوامه العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمن وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى), سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين, وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

· محمد الخانجي-سعيد كلاس-زهير الدهمان-منير زهير الدهمان-صالح مصطفى الجوخدار-عدنان الجوخدار-أحمد الطباع-محمد على عيطة - سموعل أبو راشد- أنس عزيز-محمد سعيد المشامي(بتاريخ 26122011)

المقايون- دمشق:

· حسن رضوان كعكة (بتاريخ 22122011)

المضمير-ريف دمشق:

· نعيم الدرويش-خليل خطاب- احمد ابراهيم نقرش (بتاريخ 24122011)

المطبقة-الرقعة :

· حسين الحمود (بتاريخ 26122011)

· أبراهيم الشمالي-احمد الجاسم (بتاريخ 24122011)

ادلب:

· عماد الدين المصاري - مهند سرماني - محمود المنى- ويوسف المنى - أنور بدران (بتاريخ 24122011)

كفر رومة-ادلب:

· مفيد سامي العقدي-حسن محمد خير المابراهيم- (بتاريخ 27122011)

حمص:

· عبد المولى فرج المصري- عبد الوهاب فرج المصري- علي فرج المصري-طلال فضل عزو-عبد الرزاق عثمان (بتاريخ 23122011)

حلب:

· رنده صالح-نسرين العامودي-هيا العبد الله (بتاريخ 28122011)

· يحيى محمد الأمانة الكسور-زكي رمضان زمة -محمد رمضان زمة -أسعد عرسان-حكم حكيمات الأسعد (بتاريخ 26122011)

· محمد بركل أبو بكر-علي علو ابن محمد-محمد حسيكو- جاسم عبدو-طالب معهد هندسي-سنة ثانية (بتاريخ 24122011)

· كوران عثمان-المان خليل (بتاريخ 22122011)

المباب-ريف حلب:

· الشيخ الأستاذ جمعة باكير (بتاريخ 28122011)

حيان-ريف حلب:

· مصطفى عبد الرحمن قنطي-يوسف جميل جلب-محمد عبد الرحيم شراق الزيت-ياسين عبد الوهاب عترو (بتاريخ 24122011)

بزاعة-ريف حلب:

· احمد طه المطه-أحمد حاج عمر اليوسف-محمد رضوان الشيخ-مهند غباش-عمار محمد درويش (بتاريخ 24122011)

تل رفعت-ريف حلب:

· محمود احمد عثمان (بتاريخ 28122011)

مارع-ريف حلب:

· محمود محمد عباس (بتاريخ 28122011)

صيدا-درعا:

· عبد الاله حمدي (بتاريخ 28122011)

المنجيج-درعا:

· شفيق أحمد بسام المبلخي-عاصم يوسف الحمير (بتاريخ 28122011)

جاسم-درعا:

· المهندس المزارعي محمد حمدي الحاجي - مذيبي علي الحاجي - المهندس محمود غصاب الحلقي - مراد غالب الحلقي (بتاريخ 28122011)

الميادة-درها:

· خالد عبد المنعم المزهبي (بتاريخ 28122011)

بصر الحرير-درها:

· بدال محمد مصطفى السعدين الحريري - يحيى محمد مصطفى السعدين الحريري - علي حسين الكمار الحريري - باسل يونس

١-

الحيشي الحريري

لشيخ بدر العلين الحريري

-

يحيى العلين الحريري

-

يحيى محمد لامنه الحريري

-

انور محمود غازي الحريري

-

محمد اسماعيل غازي الحريري اخو الشهيد عدنان غازي الحريري

-

محمد رضا غازي الحريري-الشيخ طه سلام عديل الحريري- الشيخ نعيم سرحان الكسور الحريري-اسامه هابل غازي الحريري

-

الشيخ احمد راشد الحريري(بتاريخ 25122011)

درعا:

· الأستاذ محمد إسماعيل المنجار-احمد حمادي-عمر مسالمة-نضال المقداد-منذر الأكراد-عبادة أبا زيد (بتاريخ 28122011)

خرية غزالة-درعا:

· احمد محمود الزعبي-رضوان فؤاد المشبلاق محمد عبد الستار حجيج -عبد الستار محمد حجيج- جميل برغوث- محمد قاسم الزعبي-
باسم فارس برغوث- عصام قاسم الزعبي-عصام حجيج - أحمد عبد الستار حجيج -عبد الكريم سليمان برغوث- حسني برغوث- فاروق
ابراهيم البكر
المشبلاق
ر فؤاد المشبلاق-
أحمد فؤاد المشبلاق
(بتاريخ 28122011)

-ماه

داعل-درعا:

· حسن محمود الصبيحي-طلال محمد ابو عون (بتاريخ 22122011)

ذاحتة-درعا:

· احمد محمد النصر الخطيب محمد جمعة الدرعيان -محمد عصمان الحسين -عوض عصام الحسين -عابد عماد الحسين -عبد المعين
عدنان الحسين -احمد خالد الحسين -شفيق المنيزل -توفيق محمد الماسماعيل - احمد فرحان الخطيب -ابراهيم فرحان الخطيب --ادهم
المنيزل

· اياد محمد النصر الله الخطيب- باسل محمد المقدور-نبراس محمد المقدور - مؤيد البيديوي -فراس خيرو المفعلاوي -عادل قاسم
المفعلاوي - صدام قاسم المفعلاوي -
محمود محمد المقاسم - محمد شاكر البيديوي

· علي مسعود الخميس -ياسر عصام البيديوي

· خليل براهم الكايد (بتاريخ 25122011)

ذوى-درعا:

· عمر نزال العمارين (بتاريخ 28122011)

النعيمه-درعا:

· اديب قاسم (بتاريخ 26122011)

الملاذقية:

· يحيى اسكيف-زياد سعيد ابو زينب(بتاريخ 27122011)

· كنان سليم-ان-عبد الرحمن الساعي-يامن صهيوني-محمد جالمق-فادي الراعي-ناصر حسين-جميل سرور- عبد العزيز حاج- نجيب

عبدالله -

يد دعبل-

فراس دعبل- حسن الشيخ عبد الرحمن السوركة - طاهر الصباغ

دير المزور:

· عايش المعراب (بتاريخ 24122011)

· خلف الكردي - يبلغ من العمر 65 عاماً، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 1782011 وما زال مجهول المصير حتى هذه اللحظة

المقامشلي-الحسكة:

· عبد المقادر الحمد(بتاريخ 27122011)

· سيان شويش من المويد عامودا 1994-تعرض للاعتقال التعسفي في مطار دمشق الدولي(بتاريخ 26122011)

· تيسير رضوان كريم (بتاريخ 26122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

مورك-حماء:

· الدكتور عبد الله محمد علي رستناوي، وهو خبير بارز في هيئة الطاقة الذرية السورية ومراكز أبحاث علمية حكومية، فضلا عن عمله كأستاذ للفيزياء النووية في جامعة "البعث" بحمص. تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 23/12/2011 قرب بلدة "مورك" التابعة لمدينة حماة، في طريق عودته إلى المنطقة التي يعيش فيها في ادلب.

حمص:

· مازن جعفر -حسن عادل علي-منهل عبد الكريم احمد-صالح المحمد-نضال وسوف-عائد معروف جميل-سامي الاستنبولي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إخلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

استمرار ارتكاب افضع الانتهاكات على حقوق الانسان في سورية مع استمرار حالة العنف المسلح الدموية واستمرار سقوط الضحايا وتواصل عمليات الاختطاف

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإن نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الأمرية فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة

قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريتهم بهذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 29/12/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)